* عدد ١٧٤ * تونس يوم الثلاثاء ٧ جمادى الاولى سنة ١٣٠٩ الموافق ٨ دجنبر الافرنجي سنة ١٨٩١ * السنة الخامسة *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيم

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau № 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحضرة لنشر الاعلانات القضائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٥

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

تنبيه مهم

لا يخفى ان راس عام الجريدة قد حل في تاريخ طلعتها وهو الثاني عشر من حجة من العام المنصرم وقد كان في الامل ان الخدمة الوطنية التي قامت بها جريدة الحاضرة من عهد نشاتها وهي خدمة مبنية على الذب عن حقوق الاهالي واطلاعهم على ما فيه نفعهم وتحسين استقبالهم تكون من البواعث على تحريك سواكن الهمم لمقابلة مساعيها بدلائل الاقبال وبواعث التنشيط على الادمان في الخطة التي نهجتها واستوجبت بها رضاء العموم خصوصا وان ادارة الجريدة قائمة بهذا الواجب المهم لمجرد خدمة الوطن وليس لها ادنى مقاصد تجارية فلا ارب لها الا في الحصول على ما تقوم به بلوازم الجريدة ومن شكر النعمة ان نذكر ما حصل لمنهاج الجريدة من حسن الوفادة لكن تراخي همم بعض المشتركين الذين لا نصرح باسمائهم عن اداء موجب اشتراكهم اليسير عن العام الفارط فضلا عن العام الجاري رغما على انصرام كل السنة في حجة من تلك السنة بعثنا على الظن بان المتلددين لا يقدرون ما قامت به الجريدة من الخدمة الصادقة الخالية عن الاغراض المتمحضة للارشاد والنصيحة حق قدره ومع هذا فحيث ان الادارة عازمة على الشروع في استخلاص موجب اشتراكات عام التاريخ الذي قد انقضى منه ما يقرب من الخمسة اشهر تسهيلا ومساعدة لحضرة المشتركين فغاية ما نطلب من اولئك المتلددين ان يتفظلوا في الاقل باعلامنا نهائيا بعدم رغبتهم في الاشتراك حتى نحذف اسماءهم من دفتر المشتركين والحر همة تغني عن زيادة البيان

الرقيق في بلاد الاسلام

لا نقصد من هذه العجالة الاتيان على اصل مسالة الاسترقاق ولا الخوض فيما آلت اليه من التقلبات السياسية فقد الفت فيها الرسائل العديدة واتسع بها لمناقشات الصحف مجال فسيح واعتنى بها السياسيون فاجتمعوا لها بموتمر عام اتت هذه الجريدة على اهم مفاوضاته ولا يجهل القراء ما انجلت اليه تلك المفاوضات التي ظهرت ما تكنه صدور المتظاهرين بحب الانسانية من الصالح الشخصي والمقاصد السياسية في اقتسام الممالك الوسطى من القارة الافريقية . وما كان لاحد ان ينتقد على تلك المقاصد اذ هي سجايا غريزية لكل امة توفرت فيها اسباب القوة والعمران ولا ان ينكر عليهم سعيهم العقيم في ابطال النخاسة لان اعمال النخاسين تنبذها الشرائع ويمجها الطبع السليم . لكن القيوم بما افتتش في عقول بعضهم من الغرور بخصوص الاسلام هاموا في اودية من الاوهام اذ قام افراد منهم يخطبون في النوادي بالتنديد على الامم الاسلامية والعوائد المشرقية فلم يميزوا بين الحق والباطل وحادوا عن سواء السبيل . ولا حاجة هنا الى رد تلك الاوهام الباطلة فقد تكفل بدحضها كثير من اولي الفضل بالممالك الاسلامية بيد اننا يسرنا ان نرى فضلاء القوم انفسهم يعترفون بغلط المتعصبين منهم ويقاومون جنود البهتان بعوالي الانصاف وصوارم الحق المبين . وقد كنا اتينا في هذه الجريدة على شي من هذا القبيل اطلعنا عليه في الجرائد المعتبرة والان وقفنا في بعضها على مقالة في الغرض الموما اليه فاحببنا ان نحيط القراء علما بمضمونها حتى يتذكروا ان في القوم رجالا لا تاخذهم في الحق لومة لائم ولا يصدهم عن الاصداع به اختلاف المذاهب والاديان

فبعد ان ذكر المحرر ما في ابطال الرقيق جزافا من الاخطار السياسية التي ظهرت بعض آثارها في مقاومة السودانيين لانكلتيرا وانتصاراتهم المتوالية حتى اضطر عساكرها للالتجاء بمراسي البحر الاحمر قال (لا ننكر فظاعة الاسترقاق فهو من جملة القبائح التي تلوث بها النوع البشري من زمن مديد لكن لو تاملنا بانصاف لراينا ان امتنا المسيحية لا يحق لها ان تشدد النكير في ذلك على المسلمين اذ نحن معاشر المسيحيين تقشعر جلودنا من سماع لفظ الرقيق لكن ليس لنا ان نفتخر بفضائلنا الانجيلية اذ جميع الامم المسيحية التي لها مستعمرات تباشر الاسترقاق بتساهل عجيب . غير ان الفرق بين الامرين مبني على خلاف لفظي فالعبيد في بلاد الاسلام يسمون عبيدا وفي المستعمرات المسيحية يعبر عنهم بالعملة وهم الوف من الاهالي يستخدمون جبرا في كافة الاعمال الزراعية والاشغال المتعبة التي يعجز عن انجازها المعمرون

نعم انا نرى بعض الرهبان المتعصبين لا يبالون ببذل ارواحهم لتحرير عبد من غير التفات الى ما في ذلك من الخروج عن حد الشفقة الانسانية وما عدى اولئك الافراد القليلين فجميع المتظاهرين بحب الخير للعبيد منافقون يقولون ما لا يفعلون فلو سالت هذا الفريق الذي ملا العالم تضجرا وتلهفا وعويلا وتنديدا بالاسترقاق ان يجودوا باموالهم وانفسهم لقطع جرثومة النخاسين لاعرضوا عنك بوجوههم غير ملتفتين لسوء حال العبيد ولا مبالين باستئصال كافة الزنوج .

ولنعتبر ايضا بتناقض افكارنا في هذه المسالة فنحن معاشر المتمدنين اشهرنا حربا صليبية على النخاسين حرصا على تحرير الذين نسميهم « بالسود المساكين » وعينا لهذا العمل المبرور مستر اصطانلي فامددناه بالاموال وزودناه بالدعاء فما راعنا الا ان راينا هذا المنقذ المتمدن اعدم من اولئك « السود المساكين » اضعاف من فتكت بهم يد النخاسين جميعا ولما عاد بين اظهرنا قابلناه بالاجلال والتعظيم . ثم انظر الى الكيفية التي يستعملها اصحابنا الانكليز في منع الاسترقاق تجد انها بسيطة وذلك ان سفنهم تصادف احيانا بالبحر الاحمر قوارب عربية تحمل عبيدا للسواحل الحجازية او اليمنية فيلقون عليها القبض ويبادرون بصلب روسائها اعلاء لكلمة الحرية واظهارا لصرامتهم في ابطال تجارة الرقيق ثم يحملون اولئك العبيد الى مستعمراتهم بعدن او جزيرة سيلان وبعد نزولهم الى الارض يطالبونهم باجر ركوبهم فيعجز المساكين حيث كانوا مملقين فيقنعونهم بلزوم الخدمة لخلاص ما بذمتهم ويحيلونهم على بعض الاشغال العمومية وبذلك يجمع اصحابنا في آن واحد بين الاخذ بناصر الانسانية وتوسيع نطاق مصالحهم الاستعمارية

اما الالمان فاتخذوا الاسترقاق من اعظم مبادي الاستعمار ومعاملتهم للعبيد تجاوزت بمراحل قساوة الامريكانيين قبل ابطال الرقيق ومن خامره ريب فليطالع تاليف احد الالمان الذي نشر اخيرا تحت عنوان « وسائل الحصول على احسن الزنوج للاشغال الزراعية » فمن وصايا المولف لبني جلدته المتمدنين ان « يفرقوا بين اطفال الزنوج وابويهم وان لا يسمحوا لهم ابدا بالاجتماع » . اما اذا اردنا المقابلة بين حالة العبيد عند المسيحيين وحالتهم عند الامم الاسلامية فيكفي ان نلاحظ اولا ان كافة الاوروباويين سواء كانوا تجارا او متوظفين اوباشا او متهذبين لا ينظرون الى اولئك المساكين الا بعين الاحتقار يرونهم ادنى منهم في الهياة البشرية ويعتبرونهم ضربا من الانعام وعلى خلاف ذلك جاءت معاملة المسلمين لما ملكت ايمانهم فقد اجتزت مصر وشمال افريقيا وفيافي الصحراء فشاهدت من حسن معاشرة المسلم لعبيده ما جعلني على يقين من ان اولئك العبيد في معيشتهم اسعد بكثير من خدمتنا الاوروباويين فان تزوجوا فاولادهم

ان تصدقوا على اخذ الثمانية ملايين فرنكا اللازمة لمد سكة الحمامات من مال الاحتياط فبذلك ينقص من المال اللازم دفعه مسانفة لكمبانية بون قالمة وان تخصص الى سكك اخرى حديدية ضمان الفائض حيث صار لا فائدة فيه لمد سكك بالوطن القبلي وثانيا على العموم تطلب منكم لجنتكم بمزيد الاحترام التصديق على ما حاصله « لما اقتضى النظر في الميزانية الدولية لعام ١٨٩٢ وتحصل مما وضحه جناب المقيم العام ان مصاريف احداث مرسى تونس ومرسى بنزرت توخذ كلها من ميزانية عام ١٨٩٣ بدون مس مداخيله وانه بموجب ذلك صارت الميزانية التونسية قادرة على القيام بفائض الضمان الذي قدره مليون فرنك في العام الواحد بدون صعوبة وضما على ما عليها من النفقات اللازمة للاشغال النافعة لنمو العمران فالجمعية تطلب المبادرة بمد السكك الحديدية بالمملكة باقرب وقت ممكن اه

وذكر جناب الوزير ان الكلام في مسائل السكك الحديدية وتقديم بعضها على بعض من خصائص ادارة الاشغال العامة لكن النظر للجنة المالية في تعيين الموارد التي تمد بها سكتين في حيز الاضمار فصدرت الموافقة على التقرير المشار اليه

وقدم المسيو دوران تقريرا طلب فيه التخفيف من معاليم وسق الحلفاء والزيت تخفيفا معتبرا حيث ان الاهالي لا يقبلون على تقليع الحلفاء في السنين الرديئة لعدم وجود ثمن يقابل التعب لوفرة معاليم الوسق ونسبة التخفيف وبال في القنطار البتري حيث كان الاداء الجاري الان هو ريالان وثمن الريال على القنطار وعارض جناب مدير المال في ذلك قائلا ان قنطار الحلفاء يتكلف بمرسى الجزائر من التسعة الى العشرة فرنكات وبصفاقس من مثلا باقل من سبعة ففيه ربح للتاجر ولعل النقص لم يكن فيه ربح للاهالي وعارض بمصلحة الميزانية في التخفيف فاستقر الراي على التنقيص من معاليم الحلفاء واناطة التخفيف من معاليم وسق الزيت بنظر الدولة

عزل المسيو لوموي المراقب المدني بباجة ويوم الخميس الفارط توجه المسيو بورد مدير المراقبات واقام بدله المسيو بروباك المراقب المعاون بمجاز الباب الى ان يصل المتولي مراقبة باجة بعد ايام

وجد المسمى محمد بن عبد الله المنتاني وابنه قتيلين بارض جلاس وقد شرع في البحث للكشف عن القاتلين

وردت لنا رسالة في واقعة المكنين ولضيق المجال اخرنا ادراجها للعدد الآتي

ظهر الجراد بالجريد والاعراض جموعا طيارة نسال الله السلامة

وردت لنا القصيدة الآتية في رثاء البركة الصالح الذاكر الشاكر الزاهد العابد صاحب الاسرار الربانية شيخ الطريقة الرحمانية الشيخ سيدي الحسين بن علي وهي من نبات افكار الفاضل الاكمل البارع السيد محمد الصادق الحرزي احد اعيان المتطوعين المنتصبين للتدريس بالجامع الاعظم ونصها

الصبر انفع للمصاب وانجع
فهو الحمى والملتجى والمفزع
والحازم الفطن الاريب هو الذي
عند المصائب للحقيقة يرجع
لا ينفع الجزع المبرح للفتى
كلا ولو احشاءه تتقطع
ومن الذي لا يرتضي بقضاء من
لجلاله كل البرية تخضع
واذا المنية انشبت اظفارها
الفيت كل تميمة لا تنفع
انما ترى الانسان ظل زائل
فما قليل بين اهله يصرع
ما بينما هو مودع احبابه
الا واحباب له تستودع
ما المرا في دنياه الا مسافر
فليدخر في رحله ما ينفع
وانظر اذا ما فاجاته رحلة
وجرابه خاو فماذا يصنع
فاعمل لما يرضى الاله واغتنم
ما دمت من طيب الحياة تمتع
كالعالم الورع الزكي الناسك الـ
بر التقي الزاهد المتورع
يم الفضائل والفواضل من له
كل الافاضل في المآثر تتبع
شيخ الطريقة والحقيقة من غدى
بالذكر في وسط المحافل يصدع
اعني الحسين اللذ سما سيطا وقد
سطعت زواياه بنوره تسطع
وابوه قبله كان قطب زمانه
والجد ايضا للفضائل منبع
فهو الملاذ ابن الملاذ ابن المـلا
ذ اللذ بهم في عصرهم يستنفع
نرجو من الله المهيمن ان نرى
ابناءه خلفا لبيته ترفع
يا ايها الابناء ان اباكم
قد كان ذا زهد وقلب يخشع
يا ايها الابناء ان اباكم
قد كان ذا حين خشوعا يدمع
يا ايها الابناء ان اباكم
قد كان ذا كرم ابي له يهرع
يا ايها الابناء ان اباكم
قد كان يغضي الطرف عما يصنع
فالله ارجو ان يعوضكم على
ذاك الفقيد بما يرى هو انفع
ويديم عنه من شآبيب الرضى
غيثا ارعاه الخلائق تفزع
ما قال في نعي الحسين مورخ
قد زان رمس ضم نعمه الارفع

١٣٠٦

اعلان

يكون معلوما لدى الجمهور ان المعصرة الحدثة الكائنة باريانة بالسانية المعروفة بسانية القائد نسيم مفتوحة لعموم فلاحي الزيتون على شروط موفقة بالفلاحين مع حسن الخدمة والاتقان في العصر ومتعلقاته

الحكيم قدور بن العربي

يعلن الحكيم السيد قدور بن العربي ان محله الكائن بنهج باب الجزيرة عدد ٥ مفتوح للمراجعة ومعالجة الامراض لعموم السكان كل يوم من بعد الزوال بساعة الى مضي ثلاث منه وانه يعالج الفقراء مجانا يوم الثلاثاء ويوم الجمعة من كل اسبوع من الساعة الثامنة الى الساعة التاسعة صباحا

اعلان

السنيور يوسف بحار السطنبولي الذي محله بسوق القطن عدد ٢١ يتشوف باعلام معاطيه العديدين انه وردت له عدة انواع من الصنف ملف من جميع الالوان من الصنف الاول حسب العادة وعنده ايضا نصف ملف من الصنف الثاني وملف صنف اول وثاني وانه يبيعها باسعار لا تقبل المزاحمة ويضمن في صحة اوفها وانها من الصوف الخالص

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمة واجان بريوة رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك - وباوك نائب متصرف بانكة الترانزاطلانتيك ونوال رئيس شركة موسييز المالية - ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانوبل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمة وفورتي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكمبونات المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوروبا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

علاج الفتق

محزم بوبيو الحكيم اختراع نافعة يستعملها المساكين للفتق وهي من الاستيك بدون قرص تشد اصعب فتق وتزيل كل تعب والشد

BANDAGE-GANT

بمحزمة لا تتعب يعادل البرء ومحزمة الفتاز شكلا اخر اختراع تركب على البدن ولا ترى يمكن لبسها ليلا ونهارا بدون ازالة البتة والتجربة سهلة في كل شي ويمكن الشد ... حزقها الذي لا حد له ويمكن بها الشد على الدوام وهو احسن علاج نافع للفتق محل المسيو بريبو بباريس بنهج برلفاردو بالي عدد ٣

اعلان

يعلن السيد التهامي ابن الحاج جاول الكتبي بالسراريرية انه تحجر على يده طبع كتاب شرح الجوهري على ايساغوجي واذن طبعه بالمطبعة الرسمية التونسية وهو معد للبيع بمكتبته الكائنة اين ذكر فمن له رغبة في الكتاب المذكور فليسال عنه من المكتبة المذكورة

اعلان

تعلن ست عفيفة درست فن الالحان بدار الفنون الملكية برومة بانها مستعدة لتعليم البيانو والرباب باثمان مهاودة فمن كان له غرض في ذلك فليسال عنها من محلها الكائن بزنقة الحلوق قرب سيدي المرجاني

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

يختلطون بابناء سيدهم ولا ياتون من العمل معشار ما يقاسيه عملة الاميريكانيين الذين لابد ان نتخذهم مقياسا للقساوة في معاملة الرقيق . وهذه المقابلة كافية في بيان غلط السياسيين الباذلين في ابطال الرقيق مساعي هم عاجزون عن اتمامها ولم تات بادنى نتيجة جدية حيث ان الاسترقاق لم يزل ضاربا اطنابه خفية في نفس مستعمراتنا الافريقية

وحيث اشرنا الى التاليف الالماني في مسالة الرقيق فلا مانع ان نذكر ان للمسلمين ايضا كتاب جليل جامع لشرائعهم جاء في حق العبيد باحكام شتان بينها وبين افكار جيراننا الالمان مع انهم مسيحيون ويزعمون انهم متمدنون . (وهنا اتى صاحب المقالة على ترجمة بعض الاحاديث الشريفة المعروفة في الحث على الرفق بالعبيد وحسن معاشرتهم وعدم تكليفهم بما لا يطيقون وفضائل العتق وخروج العبيد عن ملكية سيده بدون اختياره مهما اضر به الى غير ذلك من بعض المسائل المبسوطة في كتب الفقه والحديث)

ثم قال « تلك حالة العبد في البلاد الاسلامية التي يوهمنا المفترون انها محط القساوة والجبروت وغاية ما يقال انتصارا للحق ان المسلمين في معاملة مماليكهم سبقونا بمراحل في ميدان المكارم الانسانية . فنتيجة ذلك ان الزنوج اذا اخذهم النخاسون للبلاد الاسلامية فانما يقاسون شدة وقتية ما داموا بقيد اولئك التجار المتمردين لكن متى وصلوا لبلاد الاسلام انقلب عسرهم يسرا وخرجوا من ظلام التوحش والشقاوة الى نور التمدن ورفاهة العيش غير آسفين على اوطانهم المجذبة الخربة محط الحروب والفتن الهمجية حيث لا يرون من آثار التمدن الا مقطرات مسمومة يتحفهم بها تجارنا المتمدنون حرصا على الدرهم والدينار فتعمل في عقولهم وابدانهم ما يجعلهم في منزلة قريبة من حالة الوحوش والانعام »

هذا مضمون تلك المقالة التي جاءت دليلا على ما لفضلاء الافرنج من حب الانصاف وبرهانا جديدا على غلط المتغالين في الانتقاد على الشرائع الاسلامية وموعظة للذين يرون القذى بعين الجار ولا ينظرون الخشب الذي باعينهم يحاولون تاديب الغير ولا ينهون انفسهم عما بها من الغي غير مفتكرين في ان الحق نور ساطع لا يحجب اشعته غمام التدليس ولا سحاب البهتان والله يهدي من يشاء الى سواء السبيل ص

حوادث خارجية

تقدم الممالك العثمانية

نشرنا في العدد الفارط مقالة نقلناها من جريدة الفيقارو بخصوص تحسن الحالة المالية بالدولة العثمانية والان وقفنا على رسالة في الغرض المذكور وردت لجريدة الطان من مكاتبها بالاستانة فترجمنا مضمونها افادة للعموم

قال الكاتب ان تقدم الزراعة بالممالك العثمانية آخذ في النمو وليست اسباب ذلك منحصرة في جودة التربة واعتدال الهواء بتلك الممالك بل هناك اسباب اخرى اهمها اعتناء الدولة بشانها وما اتخذته من الوسائل لاعانة الفلاحين فقد انشات الدولة العلية طرقات عديدة تسهيلا للمواصلات واحدثت بنكا زراعيا يقرض الفلاحين بستة في المائة مع ان المعاملات الجارية بالممالك العثمانية لا تكون باقل من تسعة في المائة . وقد صدرت الاوامر للبنك المذكور ان يتحمل باحداث مشاتل للزراعة وبذل الجهد في استعمال الوسائل الموصلة لوقاية الكروم من داء الفيلوكسيرة الى غير ذلك من التدابير التي تعود بالفوائد الجمة على الزراعة بانحاء السلطنة

وقد نشرت ادارة الكمرك تقريرا تضمن ان الصادرات عن عام ٩٠ - ١٨٨٩ بلغت الى ما قيمته ٢٤١,٩٦٥,٠٠٠ فرنكا وفي السنة التي قبلها لم تكن قيمة الصادرات الا ٢١١,٥٧٠,٠٠٠ فرنك فكان الفرق ثمانية وثلاثين مليونا تقريبا وهو دليل على تقدم البلاد زراعة وتجارة وصناعة . اما الواردات فكانت في السنة المذكورة ٤٨٣,٩٥٥,٠٠٠ فرنك وفي التي قبلها كانت ٤٤,٧٥٠,٢٠٠٠ فرنك بحيث ان الزائد في الوارد على الصادر باعتبار المصاريف اضحى ثلاثة عشر في المائة بعد ان كان ثلاثين في المائة ولا تزال هذه النسبة آخذة في النقصان وهو دليل على دخول الممالك العثمانية في دور الاستغناء شيئا فشيئا عن البضائع الاجنبية شان التقدم والعمران . واذا نظرنا الى الديون العثمانية نجد فائضها السنوي نحو ٦٤٬٦١٥,٠٠٠ فاذا وزعناها على العثمانيين المفروض ان عددهم خمسة وعشرون مليونا (بدون اعتبار البلاد التي تحت سيادة السلطنة كمصر والبلغار) كان الذي يصيب كل فرد من العثمانيين ثلاثة فرنكات في السنة تقريبا مع ان الذي يصيب كل فرنسوي من فائض ديون دولته اربعة وثلاثون فرنكا تقريبا فالفرق بين عبء الاثنين عظيم . على ان الدولة العثمانية من اكثر الدول اهتماما باستهلاك ديونها فقد اسقطت منها الى عام التاريخ ١١٣,٠٠٠,٠٠٠ فرنك تقريبا . اما ادارة المداخيل المعطاة كواردات حصر الدخان والملح وغيرهما فتقدمها سريع واعظم دليل على ذلك ان مداخيلها بلغت الى نحو خمسة واربعين مليونا مع ان القدر اللازم لدفع فائض الرقاع الممتازة لا يتجاوز ٩,٨٠٠,٠٠٠ سنويا بحيث شاط الدخل على المقدار اللازم باكثر من اربعة اضعافه

ثم ختم الكاتب بقوله « لم يبق الان خفاء في تقدم الممالك العثمانية فزراعتها في نمو وصنائعها وتجارتها في تقدم لا ينكر وحالتها الاقتصادية سليمة وماليتها في قرار مكين »

الحضرة السلطانية وقيصر الروسية

ذكرنا اخيرا انه بمناسبة قدوم جلالة القيصر الى بلاد القريم ارسلت له الحضرة السلطانية وفدا تحت رئاسة المشير فواد باشا والان افادت الاخبار ان امبراطور الروسية اقبل الوفد المذكور بغاية الاحتفال والحمد وليمة اكراما للمشير ومن معه وبعد الطعام قام القيصر والقى الخطاب الاتي الذي لا يخفى ما فيه من الاهمية السياسية ونصه « ان جلالة السلطان اغمرني وآل بيتي الامبراطوري شرفا اذ بعث الي عظماء دولته يحملون من لدنه الهدايا النفيسة . لكن انا واعضاء عائلتي ما كنا نحتاج الى هذه البراهين الجديدة على جليل مقاصد السلطان لانا جميعا نعلم ونجل ما لهذا الملك العظيم من الخصال العديمة المثل والتدبير السديد الذي جمع تحت ظل صولجانه السلطاني تلك الاجناس العديدة العائشة في بحبوحة السلم وطيب الحياة . واني لسعيد اذ صرت احد اصدقاء جلالة السلطان لان حسن العلاقة الكائنة الان بين السلطنتين العظيمتين من اوروبا الشرقية التي وطدتها حسن سياسته الشاهانية اصبحت اعظم كافل بتحسين احوال امم المشرق ماديا وادبيا تحت جناح السلام . ولهذا ارفع قدحي واشرب على ذكر صديقي الخاقاني جلالة السلطان عبد الحميد »

فقام فواد باشا متشكرا وقال ان الحضرة السلطانية ستعرب عمالها من خالص الوداد لجلالة القيصر عند ما يزورها ابنه ولي عهد الروسية . اما المشير المشار اليه فمن اجسر رجال الحرب في هذا العصر وقد وقفنا على شيء من ترجمته في رسالة من الاستانة الى (جريدة لاندبادانس بلج) اخرنا ادراج مضمونها لضيق المجال

اخبار الصين

يستفاد من الاخبار الاخيرة ان الثورة تفاقم امرها بالصين وامتدت الان الى شمال السلطنة وهي فيما يقال ضد العائلة الامبراطورية الا ان آثارها الان لم تظهر الا ضد المسيحيين فقد ارتكب الثائرون فضائع تقشعر منها الجلود حيث قتلوا رهبانا من الافرنج ومثلوا براهبات بعد ان انتهكوا حرمتهن واقتلعوا لسان احد الرهبان وقلبه واعدموا نحو ثلاثمائة من الذين تنصروا بالصين وقد حصل لهذه الاخبار الشنيعة اهتزاز عظيم باوروبا واخذت جميع جرائدها في طلب اتفاق بين الدول لوضع حد لهذه الفضائع ولو بقوة السلاح غير ان هذا الوفاق بعيد الاحتمال للتنافر والتحاسد الذي بين الروسيا وانكلتيرا

فضائع مصوع

اشرنا قبل هذا الى الفضيحة التي جاءت بها الحكمة المنتصبة للحكم في نازلة « ليفراغي » و « وكانياسي » وغيرهما اذ حكمت ببراءة اولئك الفجار القاتلين السفاكين لدماء جم غفير من سكان مصوع جورا وعدوانا غير ان الامة الطليانية اهتزت لهذا الظلم البحت ولذلك وقع استئناف المحاكمة بمجلس آخر فكشفت مجادلاته عن امور فضيعة ودلت على ان بعض امراء العساكر الطليانية بمصوع لم يرعوا في عباد الله الا ولا ذمة فكانوا يامرون بقتل البرآء من الاهالي بمجرد التهمة خصوصا اذا لاح لهم في قتلهم غنيمة نقدية فقد ثبت ان الجنرال (كوساتو) امر بقتل رجل يقال له النابت عثمان وان ليفراغي وشركاؤه اقتسموا باذن الجنرال المذكور تركة ذلك القتيل المسكين المولفة من نحو خمسة عشر الف دورو . وقد [...] عن هذه المظالم اهتزاز عظيم بافكار العموم في ايط[اليا] والقيت اسئلة بمجلس الامة على رئيس الوز[راء] فابى الجواب عنها بدعوى ان النازلة ا[...] المحاكم . ويقال ان الحكومة عزمت على [...] الجنرال (بالديسرا) الذي ارتكب ايضا فض[ائع] كثيرة ثم تحيله على المجالس العدلية ليذ[وق] وبال ما كسبت يداه

حوادث داخلية

من المؤكد ان غدا التاريخ يصل لهذا الطر[ف] جناب الهمام المسيو رنيو قنصل فرنسا بتونس را[جعا] من باريز حيث تغيب بالرخصة مدة [...] الشهرين فنهنيه بسلامة القدوم

الجمعية الشورية والتنظيمات التونسية

تابع لما قبله

وفي الجلسة المنعقدة في ١٩ اكتوبر الفارط [...] المسيو دوكازنيار على المجلس تقريرا طلب ب[...] بلسان اللجنة المالية بتقديم مطلب لدول[ة] الجمهورية تلتمس به منها الحكومة التونسية ان تحرر من المعاليم الكمركية انواع الـ[...] والحلفاء والخضر والفواكه الرطبة والازهار والفواك[ه] الجافة والمجهزة على حالتها الرطبة عند دخوله[ا] لفرنسا وقدم المسيو شابير تقريرا ذكر فيه ما ا[...] عليه الراي في الجلسات المنعقدة بالعام المنص[رم] من استخلاص عشر النعمة دراهم واجراء العمل بذلك في بعض الفلاحين مع ابقاء البعض الاخ[ر] على دفعه نعمة وبما تبين الان بما صححه جنا[ب] مدير المال ان العشر المستخلص دراهم قد خلص جميعه فهو يطلب تعميم هذه الطريقة لجميع الفلاحين مع ابقاء مسالة الاداء على مساحة الار[ض] لنظر الدولة

وطلب المسيو دوران تحسين طرق النقل بين فرنسا والايالة التونسية بزيادة المسابقة للمسافرين والتسهيل عليهم والتخفيف من اجر النقل وتحسين حال فابورات البوسطة وازالة ما يقع لها من التاخير

وطلب المسيو اينا في حق سكان المهدية المبادرة لحفر مجرى مرسى المهدية حيث خصصت [...] لاشغال اربعة وعشرون الف فرنك بميزانية عام ١٨٩٢ ـ وطلب المسيو دبلوني صدور امر في ترتيب ملكية المعادن وخدمتها على مقتضى احكام القانون الفرنسوي في هذا الخصوص مع مراعاة عوائد الاهالي وطباعهم ووافقه جناب مدير الاشغال العامة على ذلك قائلا ان تنظيم المعادن وتسطير وتعديل احكامها مما توجهت اليه الهمة بفرنسا واسهل منها ضبط المعادن بالايالة التونسية لما ان الشريعة الاسلامية صريحة في ان المناجم المعدنية للخزينة الدولية ولذلك كانت الحكومة تختصه بالترخيص في الترخيص منها فاستقر الراي على تقديم مطلب في هذا الشان لجناب وزير الخارجية

مصحوبا براي الجمعية الشورية ـ وقرر المسيو بيكو لزوم ابطال التواريخ العجمية بالتواريخ الافرنجية كما تبادر لذهن الحكومة من غرة يناير عام ١٨٩٢ ـ وقدم المسيو شابير تقريرا في المكاييل والموازين والمقاييس خلاصته انه يطلب بلسان اللجنة المقرر عنها تشكيل لجنة مركبة من نواب الاهالي مما تعينهم الحكومة وغيرهم للنظر في الطرق والوسائل اللازم اتخاذها لتعديل كفة الموازين والمكاييل والمقاييس بادخال الطريقة العشرية والميترية يتبع

استلفات

بلغنا ان الكتبيين يتواطئون مع الدلالة وقد تواطئوا معهم في بيع كتب المخلفة عن المرحوم السيد المختار بن عمر على اهتضام حقوق المرجع بالسعي في بيعها بابخس ثمن بان يخفوا عن انظار الراغبين قائمة الكتب فلا يطلع اكثرهم على حقيقتها وقد كنا نددنا بمثل هذا الخلل من نوع آخر الصادر من اعوان المحاكم الفرنسوية ولما كان صدوره من المسلمين اقوى في غبن دواوين العلم فنستلفت الانظار ممن له النظر لسد هذا الخلل بادراج قائمة الكتب التابعة للتروكات في اعمدة الجرائد المحلية ونحن على يقين ان ما يترتب على نشرها من المصاريف لا يوازي ربع خسارة الغبن والتواطى

جناب العمدة الاكتب الثقة الامجد السيد علي بوشوشة مدير جريدة الحاضرة قد ادرجتم في جريدتكم الغراء المورخة في السادس عشر من الشهر الجاري عدد ١٧١ مقالا بعنوان واقعة المكنين وحيث ان المبلغ لم يبلغ حضرتكم بحقيقة الواقع فعلى هذا فاشرت باعلام حضرتكم بهذا الاسطر وهو انه في صبيحة يوم الجمعة الثاني عشر من الجاري توجه خليفة المكنين بمعية عدلين وامينين لعقلة هنشير سيدي بنور الواقع به النزاع بين الزاوية وبين العارابيه طبقا للاذن الصادر من مولانا العلامة الدراكة الفهامة الشيخ القاضي المالكي بالقطر الافريقي رعاه الله ووفاقا للامر العلي المورخ بالتاسع والعشرين من ربيع الانور سنة ١٣٠٩ وقبل وصولهم الى محل النزاع بمقدار ثمانمائة خطوة تعرض لهم ما ينوف عن ستمائة نفر جلهم مشاة وباقيهم فرسان وكلهم حاملون للسلاح باختلاف انواعه بعضهم من غراسة الهنشير المذكور طبق الرسوم والاحكام التي بيد نائب الزاوية وباقيهم من جمالة العرب اتوا معهم تعصبا وتعديا على القوانين وخرقا لحرمتها ولا يخفى حضرتكم ان ما ارتكبوه الانفار المذكورون من الاهانة والاستهزاء بموظفي الدولة ومستخدمي الشريعة حال اجراء ماموريتهم قد استوجبوا به العقاب الشديد المنصوص عنه بالفصل ٢٦٥ من قانون الجنايات وما ارتكبوه من النهب والسلب من دراهم وغيرها من الامتعة الموضوعة بالكروسة البعيدة عن محل النزاع مقدار مائتين وخمسين خطوة

واما قولكم انهم اجلدوا كاتبه مائة واثنتين وستين ضربة بالعصا فقد احاطوا به مائتين من المشاة واربعين من الفرسان مستكملي السلاح مع فرقة ثانية ترجمه بالحجارة فوقع به ما وقع كما هو بشهادة الطبيب واما العيارات النارية فانها اطلقت عليه ولم تصبه لكثرة الجم الغفير

وقول المخبر ان احد وكلاء الزاوية المتاخر عن الخطة حاول الانتقام من المستحقين الذين بايديهم التصرف في ريع الوقف تواطا مع احد الاجانب على تنزيل الهنشير المذكور له بالمراكنة فهو زور وتعد لا اصل له وهل يمكن الانزال بالمراكنة كيف ذكر لكم المخبر فهذه شقشقة لسان لا تسمع وهل الاجنبي المومى اليه في هذه الدرجة من التغفل او عديم الادراك حتى ينخدع بمثل هذا ولو افترضنا ان شيخ الزاوية الان المتصوف في شؤون الزاوية بالامر السلطاني وعد بعض الاجانب بانزال الهنشير المذكور بعد الفصل الشرعي في النازلة فانه مصلحة للزاوية ويكون على مقتضى الشروط القانونية المبينة بالامر العلي المورخ بالثالث عشر من شوال سنة ١٣٠٠

واما الحصول على مراسلة العقلة فلا يخفى على جنابكم ان مولانا الشيخ القاضي المالكي تامل من الرسوم القائمة بها الزاوية المذكورة تاملا شافيا وعند ظهور الحق لديه تبين له ان نزلاء الهنشير المذكور مرادهم الاغارة واللدد على الزاوية المذكورة وذلك لعلمهم بضعفها عن القيام بمصاريف الخصام وكما تلددوا المرة بعد المرة عن الحضور بدار الشريعة المطهرة للفصل الشرعي فبناء على ذلك صدرت مراسلة الشيخ المومى اليه بتوجيه الخصماء نزلاء الهنشير للفصل الشرعي وعقلة المتنازع فيه خوف الفوات

(الحاضرة) ونحن على بعد الدار لا يسعنا الا ذكر ما يرد لنا معنا من الروايات في هذه الملمة التي احدقت باهالي المكنين ولما كانت انوار الحقيقة لا تسطع الا من محل البحث والتنقيب فدابنا الاقتصار على حكاية تلك الروايات تاركين الحكم بصحتها او بطلانها لعناية من يهمهم اظهار الحق في هذا الشان تحقيق ما هو منوط بعهدتهم من تمهيد الراحة واسداء العدل والامان

تونس في ٢٥ اكتوبر سنة ١٨٩١

المسيو سكوت وبرون قبل ان اعطى بمدة مديدة يعينه من مستحلبكم سكوت استعملته كثيرا لصارفي والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي فاقت ماموليي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب نونس فاييس

الدولة التونسية
ادارة شيخ المدينة
بيع العقارات الآتية في اثنتي عشرة قطعة

الاولى دكان كائن بنهج باب الخضراء بالحاضرة عدد ٢٦

الثانية فندق وبه الان معمل صابون كائن بنهج باب الخضراء عدد ٢٨

الثالثة دار بنهج باب الخضراء عدد ٣٠

الرابعة عقار كائن بحلق الوادي بحارة حلق الوادي الجديد

الخامسة عقار آخر كائن بالمكان

السادسة ارض بيضاء بالمكان

السابعة عقار كائن ببطحاء حلق الوادي بتونس عدد ١ و ٣

الثامنة ارض بالمكان اعلاه بنهج اليتنا شرقي مكتب اليهود

التاسعة سانية بسكرة

العاشرة سانية براس الجبل

الحادية عشرة سانية برادس

الثانية عشرة ارض وبها زيتون برادس

تقع المناداة على ذلك في مدة سبعين يوما مبداها غرة دجمبر الافرنجي ١٨٩١ ونهايتها اليوم الثامن من فراير الافرنجي عام ١٨٩٢ الموافق ليوم الاثنين العاشر من رجب الاصب عام ١٣٠٩ وفي الساعة الثانية مساء من اليوم الاخير يقع التبتيت على ذلك بمحل ادارة شيخ المدينة بنهج باب الجديد بتونس

وليكن في علم الراغبين انه بمقتضى المعروض الصادر من القسم المدني بالوزارة في ٢ ربيع الاول سنة ١٣٠٩ الموافق لرابع اكتوبر سنة ١٨٩١ المضى من الحضرة العلية في التاريخ بطلب من مدير المال بموجب ما عرضه قابض الدولة العام وذلك بناء على ما تضمنه الفصل الخامس والفصل السابع من الامر العلي المورخ في ١٣ حجة سنة ١٣٠١ يقع في اليوم الثامن من فراير سنة ١٨٩٢ الموافق لما ذكر بيع العقارات الاتي بيانها التي هي على ملك السنيور لياه شمامة القابض العام كان وذلك بمحضر السيد محمد الهادي بن سليم المكلف بادارة املاك السنيور لياه شمامة المذكور بمقتضى امر علي مورخ في ٢٤ قعدة سنة ١٣٠٧ وذلك لدى الاعز المنتخب امير اللواء السيد محمد العصفوري شيخ المدينة

بيع العقارات

القطعة الاولى

الحانوت المركبة منها القطعة الاولى كائنة بترنجة بنهج باب الخضراء ويحدها بمقتضى رسمها قبلة الطريق وشرقا وجوفا عقار آخر للسنيور لياه شمامة المركبة منه القطعة الثانية الاتي بيانها وهذه الحانوت وقع تسويغها لمدة السنة العربية اعني سنة ١٣٠٩

القطعة الثانية

فندق بالمكان (بنهج باب الخضراء) عدد ٢٨ وبه الان معمل صابون ويحده بمقتضى الرسم قبلة الطريق في البعض وغربا طريق اخر وجوفا زنقة غير نافذة وقد وقع تسويغه الى غرة المحرم ١٣١١

القطعة الثالثة

دار بالمكان (بنهج باب الخضراء) عدد ٣٠ تحتوي على صحن واربعة بيوت يحدها بمقتضى رسمها قبلة الطريق . شرقا دار الحاج محمد القنناوي وغربا عقار تابع لحبس محمد الغربي وقد وقع تسويغ الدار المذكورة لمدة نهايتها غرة المحرم سنة ١٣١٠

القطعة الرابعة

عقار كائن بحلق الوادي الجديد بنهج قرطاجنة يحتوي على اربع ديار منفذة لبعضها من تحت الارض على ان المدخل والبعض من الفسحة مطلان على البحر وهذا العقار هو قطعة من عقار اكثر اتساعا على ان باقيه مركبة منه القطعة الخامسة واصله ملك امير الامراء السيد حسين وباعه الى السنيور لياه شمامة ويحد كامل القسطين على ما بالرسم قبلة طريق مار بشاطئ البحر وشرقا انزال سي حمدة بو حلوفة وجوفا طريق سيدي ابي سعيد وغربا طريق عرضه خمسة ميترو ومساحة الجميع على ما بالرسم تكون ٢١٢٠ ميترو وهذا وان بعض الفسحة المطلة على البحر التابعة للقطعة الرابعة المتحدث عنها يقع تحديدها وفصلها من القطعة الاتي بيانها بخط مار مع حائط البناآت من الخارج الى ان ينتهي الى شاطئ البحر كما ان الباب الذي هو مدخل العقارات المذكورة المطل على الارض البيضاء المركبة منه القطعة الخامسة الاتي ذكرها يقع حذفه ومصاريف ذلك على المشتري

القطعة الخامسة

هذه القطعة مركبة من باقي الارض المحدودة في القسط الرابع قبله غير داخل فيها القطعة الرابعة وتشتمل على صحن واصطبل ومخزن للكروسة ومربط للدواب وارض بيضاء وبقية الفسحة الغير التابعة للقطعة الرابعة الكائن بها بيت من لوح على ان هذه القطعة مرتب عليها حق النظر للقطعة الرابعة المذكورة قبلا من الشبابيك الموجودة الان ولا حق للمشتري في طلب سدها وله الحق في طلب سد الباب المشار اليه بالقطعة الرابعة الذي هو المنفذ الان بين القطعتين

القطعة السادسة

ارض بيضاء بالمكان اعلاه قيسها امتار ١٤٢٤٨٠ ويحدها على ما بالرسم قبلة زنقة غير نافذة وشرقا ارض لامير الامراء السيد حسين وجوفا طريق سيدي ابي سعيد وغربا ملك السنيور لياه شمامة (القطعة الرابعة) وبها مخزن مطل على الطريق ملاصق للقطعة الرابعة

وهذه العقارات المركبة منها القطع الثلاث اعلاه غير مسوغة

القطعة السابعة

عقار كائن بالحاضرة ببطحاء حلق الوادي عدد ١ وعدد ٣ يحتوي على ربعين عظيمين وبستان وتوابع عديدة فالربع عدد ١ مشغول الان بادارة القباضة العامة وفي مكتراها الى غرة المحرم سنة ١٣١٢ والربع عدد ٣ حالة به الان ادارة المراقبة المدنية بالحاضرة وادارة المراقبات وهو مسوغ الى غرة المحرم سنة ١٣١١ ويحد العقار المذكور الحصن بحائط على ما بالرسم جوفا وشرقا كمبانية الشمندفير الطلياني روباتينو وغربا بطحاء حلق الوادي وقبلة زقاق فاصل له من دار الول والقطعة الثامنة الاتي ذكرها